Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت طلقات الرصاص وانفجارات القنابل والألغام فى داخل فلسطين المحتلة هى البداية الصحيحة التى أيقظت الأمل فى نفوس المواطنين العرب بعد الهزيمة المادية والمعنوية التى حلت بالوطن العربى فى ٥ يونيو عام ١٩٦٧ ان ظهور شخصية الفدائى العربى على سطح الأحداث هو الذى أشعل الشموع التى انطفأت فى نفوسنا بعد ٥ يونيو فامتلأت أرواحنا بالظلام . ولاشك أن ظهور شخصية الفدائى العربى بهذه القوة يعتبر نقطة تحول واضحة ودقيقة فى النفسية العربية ، وخلاصة هذا التحول هو الانتقال من اليأس الى الأمل ، وعودة ذكريات النضال العربى المنتصر الى ضمائر العرب ، فقد بدأنا نحس أن نفس الشرارة التى اشتعلت فى جبال الأوراس بالجزائر وانتهت بالنصر قد عادت لتشتعل فى فلسطين وتبدأ رحلة صعبة وطويلة ولكنها مليئة بالأمل .

هذا الذى حدث للنفسية العربية بعد ظهور الفدائى ، حدث أيضا فى الشعر العربى المعاصر ، بعد ظهور محمود درويش وزملائه من شعراء المقاومة فى فلسطين . وقد ظهر محمود درويش وزملاؤه بوضوح فى الحياة الادبية بعد ٥ يونيو عام ١٩٦٧ . كانت هناك قبل ذلك معلومات محدودة عنهم ، وكانت هناك نصوص قليلة مبعثرة تظهر بين الحين والحين لهؤلاء الشعراء . كانوا قبل ٥ يونيو عام ١٩٦٧ أشبه بحركة الفدائيين نفسها . فالحركة الفدائية كانت حركة محدودة متقطعة ، نسمع صوتها خافتا غير متصل بين فترة وأخرى ، ولكن حركة الفدائيين ازدادت قوة وتنظيما بعد ٥ يونيو . وكذلك محمود درويش وزملاؤه : لقد ظهروا أمامنا بعد الهزيمة بوضوح أكثر ، وتجمعت أشعارهم الكثيرة وأصبحت مثل شلال هادر